

## الرحمة... الرحمة

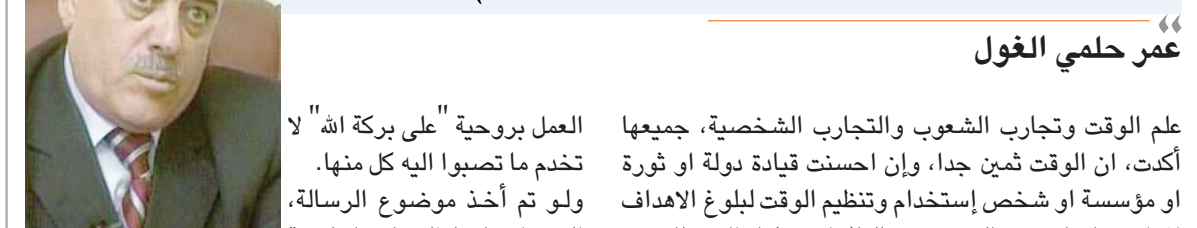


كرم سعيد أبو زائدة

في كثير من الاحيان نستخدم تعبيرات وشعارات رنانة تدعو الى الرأفة والرحمة وقلمنا نترجم هذه المعاني الجميلة ، رغم اكرانتنا الى مبادئ دينية جمة الا اننا نفكر الى نوع من الرحمة والتسامح والرافة خصوصا في واقعا المنعب ، هذا الموقع المكس بالشرمة الاجتماعية وحالة الاكتئاب السياسي الموت الاقتصادي فمن الطبيعي ان ينتج عن هذه الباكورة البائسة من الولايات مشاكل عظيمة تحل بمن وقعوا فريسة الاضطهاد ، لاشك انه من المحزن ان يعيش ابناؤنا كل هذه الطغوس ومن المثير للشجن ان نقابل الامم بال اكثر حدة من خلال استخدام اساليب القذف ومبالاة الشتامم بحق هذا وذاك وان نغتاب اولئك الامنين في بيوتهم بحجة اننا سئمنا من ويلات الوطن وضائق بنا الدنيا ، لنحل بسجال مزيف يسبكه نوي القربي على قلوب من اعزنا بهم الله رفاق لنا شركاء لاحلامنا ، يبدو على وجوههم البؤس فينتهزوا فرصتهم واقامة حجنتهم على المستضعفين في الارض فتزداد المعاناة معاناة اكثر ايلاما عندما تتأزم المشكلة وتتفاقم لنصبح جميعا يتامى بلا رحمة وبلا رافة يفنيها القدر سويا ولاندرك طبيعة الجرح المشترك ، نفترق ثم نعود ثم نفترق وفي كل سنيناوي يتكرر الالم ويتجدد الوجع لنصبح فاقدي الرحمة التي اكرمتنا الله بها ووزعها في قلوب الناس وتُقدف كل النصوص الدينية وراء ظهورنا ونركب الموجة باننا فقهاء في الحياة ونحن نبقى الستار على اسمى ايات الله واعظم توجيهاته الا وهي الرحمة ، اعترف بانني دوما انشد للسلام والمحبة والرحمة التي يفكر لها الكثيرون من اعمت بصيرتهم ملذات الدنيا ومن استوطنت احلامهم الهيمية على من هم ارق منهم حنكة ، والعبادة قاعدتها الاساسية التسامح والرحمة والمحبة والمودة وتبادل التحيات وزيارة الارحام والاقرار .

اننا بشر وننمي للطبيعة الادمية وكل منا له عيوبه واخطاه ، لا يوجد كائن من كان لم يخطئ ولم يرتكب جرما يصرف النظر عن حجمها ، وليس عيبا ان نخطئ انما العيب الا نسامح والا نذلل العقبان التي تقف امام تعديل المسار الذي اتعوج عنوة لاسباب ما والعيب كل العيب في استخدام طبيعة الخطيئة السابقة كقطعة ضعف نعائب فاعلمنا عندما يستذل مساؤنا ويروق باننا لجرح احساسه وتعذيب مزاجه الذي يسهر على نسيانها وشطب اثارها ، الاجدر من ذلك المساهمة يدا بيد مع فاعلها لتحسين صورتها لترتدي جميعا وقار شرف تغيير واقع كان مييتا لايرضى عنه الله ولا عبادته وان روثوا الارض ولم يوزعوا العدل كما يجب ، هكذا تعلمنا منذ خلقنا وحق لنا ان ننشد دوما للسلام والمحبة والرحمة فهي اولى واعظم واجمل اعمال ترضي العباد ورب العباد ارجو ان يرحمنا الله ويايكم.

## أهمية الوقت في الصرام



عمر حلمي الغول

علم الوقت وتجارب الشعوب والتجارب الشخصية ، جميعها أكدت ، ان الوقت ثمين جدا ، وإن احسنت قيادة دولة او ثورة او مؤسسة او شخص استخدام وتنظيم الوقت لبلوغ الاهداف المرادة ، فإنها تنجح بالضرورة . بالتالي الاستثمار الجيد للوقت ، المتلازم مع الاعداد المناسب للعوامل الذاتية والموضوعية يؤمن تحقيق الغايات الخاصة او العامة . والعكس صحيح . إذا لا يجوز الاستخفاف بالوقت او التعامل العفوي معه ، حيث قالت الحكمة "الوقت كالسيف إن لم تقطعه ، قطعك!"

في التعامل مع دولة الاحتلال والعوان الاسرائيلية ومخططاتها الاستعمارية تحتاج القيادة الشرعية إلى ميزان من ذهب في استثمار الزمن كعامل هام وضروري لردها لنحورها ، وقطع الطريق عليها . لأن حكومات إسرائيل المتعاقبة وليس حكومات نتنهاو الاربعة فقط عملت بشكل ذؤوب على استخدام مبدأ التسوية والمماطلة لتحقيق مآربها الكولونيالية . ولم تضع ثانياة من الوقت لتنفيذ مشاريعها التطهيرية وتبديد المشروع الوطني . وحرصت حكومات إسرائيل كلها التخطيط العلمي لتحقيق ما تصبو اليه وفق آليات تقوم على: اولاً رفع شعار سياسي او اقتصادي سياسي امني؛ ثانياً تحديد جدول زمني لتحقيقه؛ ثالثاً وضع سيناريوهات عدة لتكريس المشروع المقرر؛ رابعاً تهئية العوامل الذاتية والموضوعية بما في ذلك العرب والفلسطينيين . والعوامل الاربعة آفة الذكر ، تقوم بعد إخضاع كل هدف للدراسة والتحميم من قبل الكفاءات ذات الاختصاص في مراكز البحوث الاسرائيلية وبعض الاوروبية والاميركية ، وحتى من خلال الاشارة الاعلامية للاهداف ، لتحفز اصحاب الرأي والمراكز البحثية الفلسطينية والعربية لمعالجتها ، بهدف الوقوف على استخلاصاتها وأخذها بعين الاعتبار إن كانت ذات شأن .

ولا يعيب القيادة الفلسطينية التعلم من الاعداء . لان القيمة تحقيق الاهداف والمصالح العليا للشعب العربي الفلسطيني . خاصة وان الجميع يدرك ، ان سياسة الانتظار والمراوحة في ذات المكان لا يخدم الكفاح الوطني التحرري ، بل العكس صحيح . الامر الذي يحتم على اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية وقيادات الفصائل والحكومة ووزاراتها كل على انفراد الارتقاء بروح المسؤولية في التعامل مع الوقت . لان

## من الأعماق

### الاستقدام.. وخطوة للأمام



مصطفى محمد كتوة

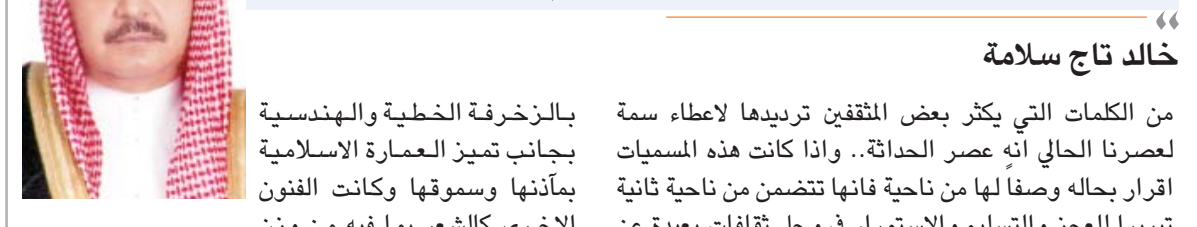
نقدر كل خطوة تختصر اجراءات وتنتهي متاعب استقدام العمالة المنزلية ، ويوم الاثنين الماضي وافق مجلس الوزراء على اتفاقيتين لتوظيف العمالة المنزلية من جيبوتي والنيجر سبق ان وقعتها وزارة العمل ضمن مجموعة من الدول تم التفاوض او الاتفاق معها ، وبهذا تكون نحو سبع دول متاحة امام الاستقدام لعلها تعوض خروج اندونيسيا من السوق . هنا يأتي السؤال ما الذي تبقى من عقبات ومعوقات لاستقرار وانتظام الاستقدام وتسهيل اجراءاته؟ هذا هو السؤال الصعب الذي لا نجد له اجابة عملية رغم الحديث في المجتمع وجهود وزارة العمل على مدى سنوات ، نظرا لتشابك الاسباب وتعقد الاطراف بدءا من المواطن الذي يدفع فاتورة الازمة ومرورا بمكاتب الاستقدام ومكاتب تصدير العمالة في تلك الدول وانتهاء بوزارة العمل التي تجد دائما الكرة في ملعبها . عمالة النيجر وجيبوتي دول اخرى هي جديدة على اسواقنا وحسب الاتفاقيات فإن استخدام من هاتين الدولتين متقاربة بين ٧ - ٨ الاف ريال وراحت بين ٧٥٠ و ٨٠٠ ريال وهذا جيد لان التنوع والبدائل مقارنة باللغتين التي تكلفتها دبل ، تتيح فرصا افضل لاسر كثيرة ليس باستطاعتها تحمل اعباء كبيرة فلماذا تستقدم بمبالغ اعلى طالما امامها الاقل حتى وان كان كثير من الاسر تفضل عمالات من جنسيات معينة اكثر خبرة ومعرفة بعاداتنا ولها خبرات وتجيد اللغة العربية الى حد ما ، وعموما لا يزال السوق يترقب ويأمل في انتهاء الازمة خاصة وان شهر رمضان المبارك ليس بعيد ، وهو الموسم الاكثر طلبا للعمالة المنزلية ، وبالتالي تختلط الاوراق وتظهر ارتباكات خاصة وان السوق متعطل ، واذا ضغط الطلب دون وجود قنوات كافية تظهر سوق سوداء ووسطاء والسماسة بطرق مخالفة .

ان الاشكالية تكمن دائما في هذه النقطة المتعلقة بالوسطاء او المكاتب هنا وفي الخارج وفي السماسة ، ونتمنى ان لا تسري العدوى الى عاملات ومكاتب الدول الجديدة ، عندما تشعر بارتفاع الطلب ورواجه . النقطة الاخرى هي اشكالية المراوغة والتلاعب ، فعندما يضعف الالتزام بالانظمة تبدأ قنوات خلفية بايدي سماسة يلعبون بادعة الخانات للهروب والتستر . وهنا يكمن خطأ المواطن والاسرة التي لا يفهم الا تدبير امورهم ومصالحتهم على حساب حقوق الاخرين والمصلحة العامة واستقرار هذا القطاع ، لان تلك المخالفات تفسد التزام العاملة التي بدورها تبحث عن مصلحتها ليدخل السوق في دوامة .

ان فتح اسواق جديدة مصدرة ضرورة لاستقرار هذا القطاع وتخفيض تكلفته ، واذا تم كل الامور على ما يرام وتعاون الجميع على ضوء الحقوق ، والواجبات التي هي في صالح كل الاطراف وهنا يكمن الاختيار ، فاذا التزم الجميع وادرك جديتها العقوبات وانه لا ضرر ولا ضرار فان المشكلات الى زوال . لانها لا تنزل علينا من الفضاء ولا من عالم مجهول ، انما من عدم احترام الانظمة وخلل بعض الاطراف وهذا في حد ذاته مشكلة يجب التخلص منها ، كما ان التساهل وعدم تطبيق العقوبات يجعلنا في ازمة مستمرة ولذلك نتمنى ان يتعاون الجميع ، وان تعالج الوزارة الثغرات وتسرع في الترخيص لشركات ومكاتب الاستقدام ومتابعيتها وتقييم جديتها خدماتها لاننا تبعتها كثيرا وشبعنا تعب ووجع قلب من هموم الاستقدام ، وان لهذه الازمات ان تنتهي .

التواصل / ٩٧٣٠٩٧٣

## مسميات متأرجحة

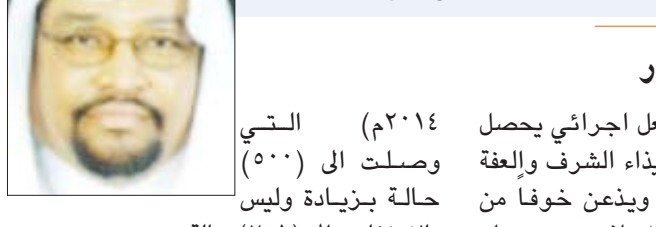


خالد تاج سلامة

بالزخرفة الخطية والهندسية بجانب تميز العمارة الاسلامية بمآذنها وسموقيها وكانت وفنون الاخرى كالشعر بما فيه من وزن وثاقفية يقوم على وحدات متكررة يمكن ان تطول الى ما لا نهاية فانقل الشاعر من المحسوس الى المعقول وكان تكرار الوحدة الى ما لا نهاية في الموسيقى والشعر دللا على ارتقاء وحقيقة واقعية تعكس عمق واصالة موروثنا العربي الاسلامي . سادتي ان لدينا ثروة ضخمة ورسيدا اديبا وفنيا في العبد من المناحي من المفكرين والمبدعين هؤلاء الذين لا تستطيع امة ان تأتي بمثلهم هؤلاء الذي يحق لنا ان نقول في شأنهم أولئك الاوائل والدعائم جفنتي بملتهم ، هؤلاء تركوا لنا تلك الثروة الضخمة الثرية الغنية الكاملة وما علينا الا ان نكفف عليها ونبحث فيها وتأخذ منها ونضوي بها جوانب كنا نصدرها للناس .

من الكلمات التي يكثر بعض المثقفين تريدها لاعطاء سمة لعصرنا الحالي انه عصر الحداثة.. واذا كانت هذه المسميات اقرار بحاله وصفا لها من ناحية فانها تتضمن من ناحية ثانية تبرايرا للعجز والتسليم والاستمرار في وحل ثقافات بعيدة عن ثقافتنا وموروثنا وقيمتنا التي توارثناها والتمسك بها والتكريس بتوريثها لاجيالنا القادمة ، ثقافة نريدها ان تبقى وان ينطوي تحتها الكثير من الثقافات الاخرى كما انطوى تحت الحضارة العربية في ظل الاسلام ، الكثير من الحضارات وانصهرت بمؤثراتها تحت هذه العبادة فحكست الثقافة الاسلامية تلك البيئة الجغرافية بانظمتها المتنوعة فاضحى الوصف الدقيق بأخذ الالتزام على ما غلفت عليه تلك الحضارات بخبرات حسية فقلبت هذه الاغوار على هذه المكونات مصدرا للتعلق بحضارة الاسلام والحقيقة الواقعية التي تعكسها هذه الحضارة وعلى سبيل المثال لا الحصر قد اظهرت الفنون الاسلامية في تقديم الفكرة بالنسب الهندسية والرموز فتميز التصوير الاسلامي

## قضايا الابتزاز



طلال محمد نور عطار

الابتزاز في فقه القانون فعل اجرائي يحصل من خلال الاكراه والفساد وايداء الشرف والعهدة باشياء يبدو الشخص بها ، ويذعن خوفا من الضحية ، ويقع بسبب ذلك اذى جسدي او معنوي او مادي وهي ظاهرة مجرمة شرعيا وعالما .

وتعود اسباب انتشار قضايا الابتزاز الى سوء استخدام البعض - بكل اسف - لوسائل التقنية الحديثة سواء المصرفية او سواها او وسائل الاتصال الاجتماعي المعاصرة التي غدت من وسائل الترفيه الرفيعة والفراغ الذي لم يجد ما يحل محله سوى اللجوء الى هذه الوسائل التي اصبحت في يد من يستوعب اهميتها وفوائدها ومن لا يستهتر باعراض الآخرين ذكورا واناثا بهدف اشباع نهمه في الايداء والاضرار بعباد الله وهو ما يطلق عليهم ضعاف النفوس الذين يلجأون الى التحايل والابتزاز لاسباب مادية او جنسية او الانتقام من الغير كصدقيق او قريب او زميل!

والنساء غالبا ضحايا للابتزاز حينما ترتبط بأحد المبتزين على مواقع التواصل الاجتماعي سواء في القيس بوك او (تويتر) او الانستغرام .

واشهر انواع الابتزاز التي يتعرض لها الرجال اقامة العلاقات مع الفتيات (البنات) المحرومات من العاطفة والحنان الى الارتباط من يخرجها من الحرمان العاطفي خاصة من فاتتها قطار الاقتران بالرجال او فاتها قطار الزواج!

وما يتعرض له بعض الاسر من صدمات بسبب التفكك الاسري يجعل المرأة او الرجل او كليهما فريسة سهلة للابتزاز!

ففي احصائية بلغ عدد قضايا الابتزاز خلال السنة الاولى من عام (١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م) ما يوازي (٧٦١) حالة مقارنة بعام (١٤٣٥هـ /

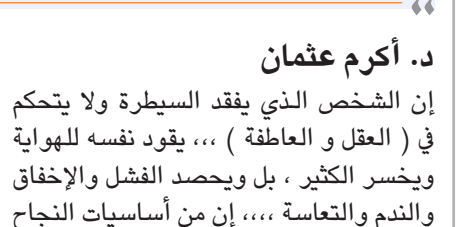
التي وصلت الى (٥٠٠) حالة بزيادة وليس بالانخفاض الى (٢٥٨) حالة! وقد بلغت نسبة قضايا ابتزاز النساء بنسبة (٨٨٪) في حين لم تتجاوز نسبة (١٢٪) حالات ابتزاز الذكور (الرجال)!

والسؤال الذي يطرح نفسه فني هذا المقام: اسباب انتشار وزيادة قضايا الابتزاز؟

١. انعدام الوازع الديني من النفوس ادى الى انتشار قضايا الابتزاز بشكل لم يكن معروفا من قبل.
٢. افتتاح افراد العائلة الى مشاهدة الافلام الاباحية عبر وسائل الاتصال الاجتماعي المعاصر مثل يوتيوب او فيس بوك في غرف مغلقة.
٣. خروج المرأة الى سوق العمل بشكل لم يكن مألوفا من قبل ، فكل من يحمل شهادة خاصة الجامعية او سواها تلهف الى الالتحاق باي عمل دون تمييز ، وهناك بعض الاسر المنحرة من القيود الاجتماعية لا تمنع في اختلاط بناتها ، بالشباب او الاغراب او الاجانب من المتعاقدين الاجانب في نطاق العمل!
٤. فقدان الوعي الاعلامي والثقافي والمعرفي عبر وسائل الاعلام المختلفة المقرورة والمسموعة والمرئية عن مخاطر الابتزاز واثاره على النفس شخصيا واسريا ومجتمعا .
٥. عدم سن نظام اخلاقي وفق تعاليم الشريعة الاسلامية الكتاب والسنة المطهرة .

ألم يحين الوقت قيام الاجهزة المعنية بحملات توعية المجتمع بعواقب واضرار قضايا الابتزاز للحد منها مع الوقت قبل ان تتعمق في بنيان المجتمع بأسره فيصعب العلاج حينئذ في غياب العقوبات الرامية!

## كيف تتحكم في عقلك ومشاعرك؟



د. أكرم عثمان

إن الشخص الذي يفقد السيطرة ولا يتحكم في (العقل والعاطفة) ، يقود نفسه للهوية ويخسر الكثير ، بل ويحصد الفشل والإخفاق والندم والتعاسة ، إن من أساسيات النجاح والتميز في الحياة أن يحرص المرء على السيطرة وقيادة ذاته بشكل واعى وفعل ، ويتمكن من توجيه فكره ومشاعره للممارسات والتصرفات السليمة ، ما لهذا من أهمية بالغة على مخرجات السلوك ونتائج الأعمال التي تصدر عنه من جراء حصيلة التفكير والمشاعر التي يسلكها .

لقد أثبت الأبحاث التي أجرتها الجامعات العالمية أن غليان الدم وارتفاع ضغطه المالفاج قد يؤدي إلى حدوث جلطات أو سكتات قلبية؛ لأن الدم يسخن بقوة إلى القلب ، فيرتفع معدل ضربات القلب ، في حين أن الفرد يلتقط أنفاسه بسرعة ، مما يمنع الرتتين من الامتلاء بالهواء ، وبالتالي يتأثر الجسم كله .

ما المطلوب مني عندما تختلط الأوراق ويتبايني الإحباط والغضب من شخص ما ، ما الذي أفعله للتحكم في مشاعري وأحاسيسي الذاتية في المواقف الحياتية ، أستطيع أن اجعل سيطرتي على تفكيري ، وأقوده نحو الرجاحة والائتزان ، أحول الطاقة السلبية إلى طاقة ايجابية ، أكون منصفاً عندما انظر للأحداث من حولي ، لا أتجننى على الآخر ، وأنسى ما قدمه في وأحاطني به من دعم ومساندة في حياتي ، وإن لم تجد من حسنات للآخر في ذاكرتك وحياتك ، أبحت عنها سنجد أن له مواقف وإيجابيات ، تأمل السعادة والرفي عندما تترك شيئا ثم ورجل مرضاه له سبحانه ، أكبر على جراحك وإساءة الناس لك ، فكر في ذاك وقل لها أنا القائد وليس شيئا آخر يتحكم في نفسي غير فكري

وأحاسيسي ايجابية . من الأهمية بمكان أن تسخر قدراتك لمنفعتك بدل أن تكون مدمرا لك ، أن تكون مشارك دائما لك ومعك ، لا صدك تورثك الأمراض والعلل والهلم والغم ، كز أنت سيد نفسك ، لا تجعل هواك مسيطرا عليك ، يرسلك في كل صوب وحبوب ، وأنت قديم السيطرة عليه وتسلمه القيادة بدلا عنك ، اجعل همك ايجابي وله معنى وهدف سام وعظيم ، اجعل أحاسيسك ايجابية ترقى بأفكار رائعة وصحة عالية وسلوكيات العظمة ، والنبلاء ، كن صاحب ثبات وتوازن وافتتاح على فكرك ومشاعرك ، كن صريحا عندما توصل رسالة لفكرك ومشاعرك ، قل : أريد أن تكونوا معي لا ضدي ، بجوارري في النظرة والقول والفكر والإحساس ايجابي الصادق الذي يضيف في رصيد قوي ومؤثر في حياتي .

خاطب نفسك ايجابيا ، وابني أفكار تقودك للفرح والسرور في حياتك ، بدل أن تقل " أنا لست على ما يرام ، ، أو في ضنك وتعيب ، وجه رسالة صحية وقوية لذاتك ، وقل " أنا بفضل الله في أحسن حال " ، لأن هذه الأفكار والرسائل هي التي تصبغ أحساسيك وتؤثر فيك ، قبل أيام كنت أحدث مع أحد الأصدقاء وقد شغله هم وغم وقلق على حياته ، تغير فكره ومشاعره وسلوكياته لا أقول للأحسن بل للأسوأ ، أشرت عليه أن يجلس مع نفسه ويسترخي ويتبدد على عكس المفهوم الذي يفكر به ويقنع نفسه به من أجل أن تكون الرسائل مقنعة للعقل الباطن فأفكارك والرسائل لو كان الشعور غير مقنن بها لن يصدقها اللاشعور ، إذا جاء إحساس أنه ضعيف يخاطب نفسه بل أنني قوي ، بدل أنني خائف أنا واثق من نفسي ، أو أنا مريض لا